أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

من قبلنا في تصانيفهم ومن مفاخر كتابنا الاعراض عما ذكره غيرنا $ 5 خصاء الخدم .

والخدم الذين ترى على ثلاثة انواع جنس يحملون الى مصر وهم اجود الاجناس وجنس يحملون الى عدن وهم البربر وهم شر اجناس الخدم والجنس الثالث على شبه الحبش واما البيض فجنسان الصقالبة وبلدهم خلف خوارزم الا انهم يحملون الى الاندلس فيخصون ثم يخرجون الى مصر والروم يقعون الى الشام واقور وقد انقطعوا بخراب الثغور .

وسألت جماعة منهم كيف يخصون فتحصل لي ان الروم يسلون اولادهم ويحرزونهم على الكنائس لئلا يشغلوا بالنساء وتؤذيهم الشهوة وكان المسلمون اذا غزوا اغاروا على كنائسهم واخرجوا الصبيان منها واما الصقالبة فإنهم يحملون الى مدينة خلف بجانة اهلها يهود فيخصونهم واختلفوا